

تفسير السمعي

@ 218 @ .

- (^) كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين (42) فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من ^{ال} يومئذ يصدعون (43) من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهّدون (44) ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه (* * * * *) .
- وقوله : (^) كان أكثرهم مشركين) أي : بال . . .
- قوله تعالى : (^) فأقم وجهك للدين القيم) أي : اقصد جهة الدين القيم ، وقيل : سد عملك للدين القيم ، ويقال : استقم على الدين القيم . . .
- وقوله : (^) من قبل أن يأتي يوم لا مرد له) أي : القيامة لا يقدر أحد على رده من ^{ال} . . .
- وقوله : (^) يومئذ يصدعون) أي : يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير . . .
- قال الشاعر : .
- (وكنا كندمانى جذيمة حقة % من الدهر حتى قيل لن يتصدعا) .
- أي : لن يتفرقا . . .
- وقوله تعالى : (^) من كفر فعليه كفره) أي : وبال كفره . . .
- وقوله : (^) ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهّدون) أي : موطنون المضاجع ، ويقال : يبسطون الفرش ، قال الشاعر : .
- (أمهد لنفك حان السقم والتلف % ولا تضيعن نفسا ما لها خلف) .
- وقوله : (^) ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين) ظاهر المعنى . . .
- قوله تعالى : (^) ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات) الريح : جسم رقيق يجري في الجو يمينا وشمالا على ما دبر من حركاته في جهاته ممتنع القبض عليه للطفه . وعن عبد ^{ال} بن عمرو قال : الرياح أربعة للرحمة ، وأربعة للعذاب ، وجملتها ثمانية : فالتى للرحمة : المبشرات ، والناشرات ، والذاريات ، والمرسلات ، والتى للعذاب : العقيم ، والصرصر في البر ، والعاصف ، والقاصف في البحر .